مشاعرنا تجاه القرآن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه مجلس النهاردة هو محاولة ان احنا نبحس عن قواعد تساعدنا للاستفادة من كتاب الله سبحانه وتعالى. في الفترة الاخيرة بفضل الله سبحانه وتعالى ظهر فكرة التدبط او مش زهر هي موجودة بس تم احيائها بصورة قوية - 00:00:00

وازاي نتدبر القرآن ومراكز بقى مركز تدبر ومراكز كتيرة جدا بفضل الله ان شئت سواء في السعودية او في اكتر من بلد وبدأ آآ المنتجات بتاعتها قوية سواء بقى اللي يتدبروا اياته - 00:00:27

يعني بفضل الله طلعوا منتجات في تدبر كل جزء وهدايات كل جزء او كل اية. فبفضل الله في حملة جميلة جدا بفضل الله عن التدبر حتى يعني كان كتب اكتر من حد من اهل العلم ان هزه الحملة تجاه تدبر القرآن جيدة وجميلة لكن لابد ان هي تضبط بالعلم - 00:00:39

اه والاطلاع على اراء المفسرين لان القرآن مش قلق اه مباح. يعني اللي بيتكلم فيه بدون ضوابط او قواعد. احنا مش هنتكلم عن القواعد العلمية او كيف تتدبر لأ احنا لو حبينا نحط عنوان حقيقي اللي انا هحاول اتكلم عنه النهاردة ايه المشاعر - 00:00:58

اللي استصحبها معي وانا رايح للقرآن عشان اخرج من القرآن باكبر استفادة مش فنيات يعني احيانا بتجد كتب في التدبر فنيات مش مش اقصد بفنيات يعني هي حاجة قليلة لا يعني مسلا فيها بعض الكلام العملي يعني مسلا انك - 00:01:16

تستقبل القبلة تحاول مسلا تكتب بعض الفوايد الكتب دي مهمة جدا والكتب اللي عن التدبر بفضل الله اه كتيرة كتب الدكتور مجدي الهلالي كتب الشيخ السنيدي بتاع تدبر القرآن. اه كتب مراكز تدبر منزلة مجموعة كبيرة من الكتب. كتب الدكتور فريد الانصاري - 00:01:32

بفضل الله سبحانه وتعالى جيدة جدا اه في مسألة التدبر ففي بفضل الله سيل هائل من الكتب اللي بتكلمنا سواء عن الفنيات او او انا الموضوع اللي عايز اتكلم فيه - 00:01:51

بعض المشاعر اللي نحاول نستصحبها هي لو استطعنا بفضل من ربنا سبحانه وتعالى تحقيق المشاعر دي جوانا واحنا مقبلين على القرآن ان شاء الله بازن الله نخرج باكبر استفادة ممكنة من القرآن. اول شعور عايزين ندخل القرآن - 00:02:02

واحنا بفضل الله داخلين على موسم رمضان اللهم بلغنا رمضان داخلين على موسم القرآن صلوا على النبي اللهم بلغنا رمضان اه واحنا بفضل الله داخلين على موسم القرآن فاحنا عايزين نخرج باكبر استفادة من القرآن - 00:02:20

فعايزين نحاول نحقق جوانا مشاعر لو المشاهد دي ان شاء الله اتحققت جوانا نحاول نخرج باكبر قدر من الاستفادة من القوام اول شعور مهم جدا انه يبقى جواك وانت داخل على القرآن وانت ماسك القرآن وانت مقبل على القرآن - 00:02:37

شعور لاحتياج يعني ايه شعور الاحتياج من القواعد المهمة على قدر احتياجك للشيء على قدر استفادتك منه يعني مسلا ربنا يعافينا جميعا ويعافي مرضى المسلمين. كلمة شفاك الله وعافاك كلمة اية - 00:02:54

لا يمسهم فيها نصب كلمة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك اية وايوب اذ نادى ربه. مين اكتر حد يحس بالكلمات دي من؟ المريض المبتلى لان هو متألم ويحتاج خد بالك من كلمة ايه؟ يحتاج من يخفف عنه هزه الالام - 00:03:13

فالكلمة بالنسبة له لها وقع مختلف تماما يعني في كلمات انت بالنسبة لك مش مهمة بالنسبة للي بيعاني من الام معينة الكلمة دي بلسم. الكلمة دي ممكن تغير في نفسيته - 00:03:35

ممكن تحوله من حالة من اليأس والاحباط الى حالة من الاقدام والاقبال بكلمات والنفس البشرية نفس عجيبة سبحان الله وكمان لما تعالج النفس بكلام رب النفس بيكون العلاج صحيح فاول شعور انك تأتي للقرآن وانت ايه - 00:03:49
محتاج شعور الاحتياج. يعني ايه شعور الاحتياج؟ كنا اتكلمنا قبل كده في قول الله سبحانه وتعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. وقلنا شعور التلقي ده ان شيء ان واحد منتظر حاجة فبيتلقاها - 00:04:08
سيدنا ادم لما عصى ربنا فعصى ادم ربه وكان محتاج انه يخرج من هذه الحالة بعد ان ذاق حلاوة القرب فبدأت المعصية تعمل يعني نوع من البعد فعايز يرجع لربنا ربنا قال له اهبطا منها - 00:04:21
فمنتزر طب اتوب ازاي هو اول مرة اول مرة تحصل معصية فكيفية التوبة ما يعرفهاش فاول لما ربنا علمه كيف يتوب تلقاها ادم وقالها مباشرة ليه؟ كان محتاجها. كان منتزرها - 00:04:39
احساس انك تقبل على القرآن كالتائه الذي وجد الطريق كالاعمي الذي ابصر النور كالظمآن الذي وجد الماء. لزلك ربنا سبحانه وتعالى اصلا لما تبص في تعبيرات القرآن تشبيه المبتعد عن الوحي - 00:04:53
او المبتعد عن الايمان بتيجي تجمع التشبيهات دي كنت اظن حاولت ازكرها مجمعة في سورة التين في رحلة السقوط الى اسفل سافلين والعياذ بالله ربنا سبحانه وتعالى قال عليه حيران له اصحاب يدعونه اليهودية - 00:05:11
هل علي يحسبه الظمآن نائم. قال مثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء يسقط فانسان بيهوي بيسقط عايش في صحراء اي سراب يحسبه ماء وهو ظمآن حيران كل شوية واحد يقول له الطريق يمين او شمال له اصحاب يدعونه - 00:05:24
يلهث ما يشبعش من اي حاجة تتخيل هذا حينما يجد الحل حينما يقول له احد وجدت لك الحل وجدت لك الماء وجدت لك الطريق ستصعد مرة اخرى الى السماء. شف هيمسك ازاي في الحل - 00:05:47
سيدنا ادم لما كان في الجنة في السماء وكان ربنا سبحانه وتعالى بيعطيه الاوامر مباشرة لا تقربا هذه الشجرة فلما ربنا سبحانه وتعالى قال اهبطا منها جميعا. ونزل الارض سيدنا ادم ربنا قال له فاما يأتينكم مني هدى. تخيل - 00:06:06
سيدنا ادم اول مرة ينزل ارض هيتعامل معها ازاي هيعيش فيها ازاي ايه اللي يرضي ربنا وايه اللي يغضب ربنا ازاي كيف لا اقع في نفس الاشكال الاول الاكل من الشجرة - 00:06:25
بالنسبة للدنيا هنحاول نتصرف وان كان طبعا ربنا سبحانه وتعالى لم يتركه وضع بداخله فطرة معينة كيف يتعامل مع اشياء وعلم ادم الاسماء كلها. لكن انت مدنيتك تبوظ بتحاول تتصرف تجرب دي ما جبتش - 00:06:39
دي ازاي تولع النار وهكذا تاريخ البشرية وهو في الاكتشافات الدنيوية. بيجرب اللي بيسموه يقعد يجرب ما جاتش يجرب الناحية التانية فيكتشفوا حاجة يجيب اللي بعدها. في الدين ما ينفعش تجرب - 00:06:52
فربنا ما سبناش نجرب في الدين فنزل لنا الوحي المعصوم اللي يخليك انك انت بفضل الله ما تقعدش تجرب في طريق ربنا فلما تقبل على القرآن وانت حاسس انك محتاج له. حاسس انك من غير القرآن هتوب - 00:07:05
يعني دلوقتي انا بسمع اراء كتير وفي مشاكل ومش عارف ارضي ربنا ازاي وخايف اخش النار وخايف اعمل حاجة تغضب ربنا وخايف اضل الطريق ونفسي ابقى في الفردوس الاعلى ونفسي نفسي ابقى - 00:07:22
صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اختلافات لما تقبل على القرآن بهذا الشعور شعور المحتاج الارض العطشانة المنتزرة للماء اما تقبل على القرآن بهذا الشعور بتمتص الارض كل الماء - 00:07:34
يعني ما بتسبش اية لو انت داخل بتسمع القرآن. عطشان وخايف تتوه وخايف تضل وعايز تخرج من السحرة اللي انت فيها الاحتياج ده لما بيغيب عندنا بنتعامل مع القرآن ان هو آآ حسنات. ان انا ما يصحش ما اقراش القرآن يعني. يعني ايه؟ عارف مع الفارق يعني - 00:07:52
لما آآ الرجل والعياذ بالله اللي بيضرب في قبره من نبيك؟ قال ايه وجدت في روايات وجدت الناس يقولون فقلت زيهم فانا لقيت

الناس بيقروا قرآن وبيقولوا القرآن ده مهم وبيجي في الامتحان. فايه؟ في قراءة القرآن. ما قريتوش لم اقرأ القرآن - 00:08:12
بحثا عن الهدى باحثا عن النور. خايف ان تفوت مني حاجة فاضل خايف ان تفوت مني اية فاقع في الظلام عارف انت اللي بيدخل مسلا باسورد بتاعة حاجة وبيحترزوا رقم كبير وبيحترس في كل رقم بيكتبه - 00:08:31
ده لو واحد بيلعب لعبة بلاي ستيشن بيبقى اكسر ايه عايش وضع اكثر اثارة. فتخيل لو انت بتقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى تتعامل مع الايات تعامل في ان وانت واقف في التراويح فيه صفحة عدت - 00:08:48
فيه ربع وقع منك في عادي مش حاسس بمشكلة في صور مش فاهمها مش حاسس باشكال في ايات مش فاهمها في القرآن يعني انت مش حاسس ان ده بيبعدك عن الطريق. ما ده الفرق ان ده البينات ده النور الهدى الشفاء الروح. فكل اما تفقد جزء من ده انت بتفقد جزء - 00:09:01
من روحك من شفائك من فرقانك من بيناتك من بصيرتك فلما بتتعامل مع المصحف ومع القرآن باحساس فيه نوع من الاستغناء. ان انا داخل القرآن مش حاسس ان هو اللي - 00:09:22
نجيني عارف لما نبقى مسلا لو يوم صيام سبعتاشر ساعة في الحر والناس صاحية من الفجر وفي الحر. وبعدين اول المغرب ازن واتحطت الماية. فالناس كلها بتجري على المية وفيه واحد لم يقبل على الماء. فانت مستغرب انت كنت - 00:09:37
يعني عندك زاد اخر يعني من اين تحصل على الماء فلما يجي موسم القرآن والناس تقبل على القرآن وده ما بيقبلش على القرآن. طب استغرب يعني هل انت لك مصدر اخر بتحصل منه النور - 00:09:51
ونتكلم بقى في النقطة الشعور التاني اللي المفروض تصاحبه داخل القرآن انت في مكان اخر بتجد فيه الهدى هو انت مش حاسس قد ايه احنا عايشين في ضلال ودين انت مش حاسس بالازمة؟ - 00:10:06
يعني احساسك بالازمة واحساسك بالخطورة جزء مهم في معرفتك في احساسك بالاحتياج للقرآن يعني الاشياء اللي هتزرع بداخلك احتياجك للقرآن انك تشعر بالازمة. لان احنا عايشين في تيه ان احنا لو ما وجدناش الطريق هنضل ونهلك واحد بيسير في الصحراء والخريطة ضاعت منه ولقاها شف هيتعامل معه ازاي؟ اقرأها كلمة كلمة - 00:10:19
لان هو عاش فترة في الصحرا. عاش فترة في الظمأ فاول شعور مهم شعور الايه الاحتياج ان انا مش محتاج القرآن انا محتاج كل اية في القرآن. اقرأ وارتقي ورتل فان منزلتك عند اخر اية. كل - 00:10:44
اية بارتقاء كل اية بدرجة كل اية بقرب كل اية بهدى بتقول اهدنا فاتحة سورة الفاتحة الشيء المغلق هي بتفتحه اسم فاعل فاتحة فانت الطريق مغلق امامك بتطلب من الله عز وجل ان هو يهديك الطريق - 00:11:04
ويبصرك بطريقة فبتقول ايه اهدنا الصراط المستقيم وانت خايف انك تسير في طرق الضلال المغضوب عليهم او الضالين. فتقول يا رب في ناس انت انعمت عليهم الحقني بهم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. تيجي للسورة اللي بعدها الف لام ميم ذلك. بعض اهل العلم قال - 00:11:22
اي الصراط اللي انت طلبته موجود في القرآن انت بتقول له اهدنا يا رب اهدنا فرعون يقول لك هذا الهدى الذي تطلبه وده لك اشارة العلو والارتفاع في بعد معنوي - 00:11:40
هذا الهدى الذي تطلبه بين يديك في هذا الكتاب ذلك الكتاب لا ريب بعد القرى بيقف على لا ريب ذلك يعني بيقسمها تلات جمل. ذلك الكتاب اي هو الكتاب الاوحد - 00:11:54
لا ريب اي لا ريب يتطرق اليه نفي تماما فيه هدى للمتقين. او لا ريب فيه والقرآن كله هدى للمتقين اا احساس انك ماشي في صحرا لايام وكدت انتهى لك ثم وجدت الماء. وانت بتجري على الماية هو ده احساس اقبالك على القرآن - 00:12:07
احساس نسأل الله السلامة والعافية. واحد فقد البصر واعمى. وبدأ ياخد علاج يخليه يبصر فلاول مرة بيشوف الالوان ويشوف الاشياء على حقيقتها كانت توصف له. كان يتحسسها الان يراها هل هذا يفرط في العلاج - 00:12:29
يعني انسان بدأ يرى الالوان والاشخاص والحياة والدنيا بدأ يراها بعينه. بسبب علاج معين. هل ده انسان يفرط في ميعاد الحباية هل

ده انسان يفرط في الورد هل ده انسان يفرط في فهم كتاب ربنا؟ بعد ما ابصر - 00:12:51
ان ربنا سمى القرآن ايه؟ بصائر وبينات تخليك تبصر هي القرآن بيخليك تبسط ليه؟ لانك من غير القرآن بترى الاشياء على غير حقيقتها بدون القرآن انت تعظم الحقير وتحقر العزيم. انت انت ما عندكش رؤية مش شايف - 00:13:09
رقم واحد احساس الايه النوم بتغسل ايه؟ الاحتياج رقم اتنين احساس ان تكتفي بالقرآن عن غيره ان تكتفي بالقرآن عن غيره. قال صلى الله عليه وسلم حد عرف الحديس؟ ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:13:24
احد معاني الحديس ده اي ليس منا من لم يستغن بالقرآن عن غيره عندك شعور بعد ما اقبلت على القرآن حصل لك حالة الاستغناء مش عايز غيره خلاص لانك لما بصيت في كلام البشر تهت - 00:13:49
الواحد لما بيجي يقرأ بنزريات مسلا بعض الفلاسفة وهما ازاي عمالين يحاولوا يوصلوا لفهم الوجود فعلا حالة من التيه والضياع غريبة جدا لانه عايش في ظلمات وعايز يبصر من غير وحي - 00:14:07
مستحيل ده فعلا لان الفلسفة هي اللي بحست في مسألة اللي بيسموها الميتافيزيقا يعني اللي هو عايز جواه سؤال ما وراء هزا الوجود ويقولوا كلام في قمة التخريف. مع ان هم عباقرة - 00:14:25
يعني هو كعقلية كزكي وزكي جدا لكن دي ما بتجيش بالزكاء دي بتيجي بالايه بالوحي دي ما تجيش بالزكاء ويحاول ويفكر ويجي غيره ويبني عليه ويهدمه وييجي واحد تالت ورابع وافكار وقضايا وحتميات مادية وحتميات اقتصادية ويقول لك حتمية - 00:14:43
ويطلع كل ده غلط وتخوض البشرية في تجربة فلان وتطلع غلط وتسمع كلام فلان ونظرية فلان وتطلع غلط ليه ما نستغنيش بالقرآن؟ ليه ما عندناش سقة في القرآن ليه الوقتي ممكن تكلم شاب لو قلت له - 00:15:04
اية وقلت له قال ابن عباس فيها ما تحسش ان هو لو قلت له فولتير مسلا قال لو جان جوك روسو كان بيقول آآ لما اختلف مع رد على مش عارف دي كارت وقال له يقول لك بس انا ايه انا - 00:15:20
عملت دماغ انا مش فاهم بس انا ايه انا مبسوط. انا مبسوط انك عارف الناس دي. الناس دي واضح ان هي محترمة جدا اه يعني هو اكتفى بدول خلاص ايه يا عم ايه الانهزام النفسي ده - 00:15:35
الناس دي ابدعت في مجالات لكن في مجال الغيب والهدى ومراد ربنا الناس دي ضلت ضلال مبين. الناس دي تاهت الناس دي مجموعة من الناس التايهة في صحرا لازم يكون عندك - 00:15:52
آآ العزة استغناء بالوحي في هزا المجال. تستغرب انك تيجي تقول له في الهدى في كتاب الله سبحانه وتعالى. هو مش حاسس اولا زي ما قلنا عشان كده الاول شعور الاحتياج. هو مش حاسس الموضوع - 00:16:06
لازمه مش دي الاشكاليات اللي مقابلاها في حياته اصلا يعني لو واحد اشكالياته في الحياة ان هو يهدى ان هو يصل الى مراد الله فاي حد هيقربه من الطريق هيقبل عليه لذلك كان الوداد البيضاوي في قول الله سبحانه وتعالى في سورة طه - 00:16:18
اني انست نارا الا يأتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ازن كان البيضاوي قال معنى جميل قال آآ مش فاكر نصفي معناه يعني كذلك اذهان المتقين دايما مرتبطة بمسألة الهدى. علقوا لنا الهدى هنا معنى الهدى المعنوي الهدى في الطريق الى الله - 00:16:35
فبيقول لهم انا لقيت نار يا اما اجيب لكم منها هدى حسي او جايز الاقي حد يقربني من ربنا ده احد معاني يعني عارف انت اللي هو ايه ايه ده انا ممكن الدرس ده يقربني خطوة من ربنا. السلسلة دي انا هسمعها هتقربني خطوة من ربنا. الكتاب ده انا هشتريه هيقربني خطوة من ربنا. انا الصورة دي انا هعيش معها هتقربني من ربنا - 00:16:54
اقرأ وارتقي انا عايز ارتقي في علاقتي بالله ده شعور الاحتياج. الشعور التاني لما اقبل على القرآن وجد بغيته مش بيتعامل مع القرآن هو والكتاب لأ ذلك الكتاب. لو اللي يعرب - 00:17:16
من المفسرين او اللغويين والنحويين اللي بيعرب الكتاب خبر ذلك بيقول هنا ده بيفيد الحصر لمبتدأ وخبر معرفة ده بيفيد الحصر يعني ايه بيفيد الحصر؟ يعني هو الكتاب وفقط لا يبحث عن كتاب غيري - 00:17:32

استغناء ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ان يستغني بالقرآن عن الغيب. وحتى التغني بمعناه اه اللي هو احنا بلغة البتاع اللي هو بيدندن يعني وزي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال حولها انا ومعاذ ندندن. لما قال له اللهم ادخلني الجنة والجنة من النار. ان واحد - 00:17:47

اياته كلها ماشي لان هو كان اللي بيدندن دوت لما يكون تعبان وفي سفر فعايز حاجة ايه تساعده في الطريق فكانوا بينشدوا الاشعار فالمؤمن اللي بيساعده في الطريق انه يتغنى بالقرآن - 00:18:03

فبالتالي هو مستغني بالقرآن مش محتاج حاجة تانية في زاده في السير في كزاد في السير في طريق الله سبحانه وتعالى هو لا يحتاج الى غفران فالشعور ان هو رضيت بالوحي - 00:18:18

زي ما تقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم في شعور الرضا بالوحي مكتفي حاسس انه مبسوط قوي بالمية واربعتاشر سورة طاير بهم وقاعد متخيل حياته كلها بيفهم في المية اربعتاشر سورة - 00:18:30

وقاعد بيتخيل حياته بيتنقل بين جنة البقرة وبستان المائدة وخيرات سورة النساء وآل عمران وقاعد بيتخيل حياته كده قاعد بيتنقل بين هذه الجنات ومتعة حياته انه كل فترة يتسور صورة صورة ليدخل فيها ويرى ما فيها من جنات - 00:18:51

دي متعته في الحياة زي ما المؤمنين بيقولوا في اخر سورة التوبة يقول الذين امنوا ايه؟ لولا نزلت سورة ولا دي في محمد ان هو ايه لولا نزلت سورة وزي المؤمنين بيقولوا في اخر التوبة عيوبكم زادتهم هذه ايمانا - 00:19:14

كل صورة بتزوده ايمان بتزوده معاني يا جماعة ده اللي اللي بيدخل فيلم في السينما او بيتفرج عليه مش لازم بس ما اعرفش انا ايه اللي خان اقوله ازاي اللي بيتفرج على فيلم في اي حتة مش لازم فيلم - 00:19:33

ويكون بس عشان قصدي فيلم جديد يعني ويكون هو ما شافوش يزرع جواه شعور مسلا بالفرح بالضحك بالسعادة واتزرع جواه حاجة جديدة ما كتش موجودة. تلاقيه مبسوط خارج سعيد مش مستخسر الفلوس اكتسب حاجة جديدة - 00:19:46

اللي بيتعلم صنعة بتلاقيه مبسوط طب اللي قرب من ربنا اللي فهم اية ده ما يبقاش مبسوط ازاي ده بيرتقي الان في علاقته بالله دي من اخطر العمليات اللي بتتم في الارض مدارسة القرآن - 00:20:04

فاول لما مجموعة تقعد في مسجد ويبدأوا المدارسة ما اجتمع اهو اجتماع اهو. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدرسه. ايه اللي بيحصل؟ على طول حافتهم الايه؟ الملايكة - 00:20:21

خلاص ونزلت عليهم السكينة ويذكرون انت يعني كل الاحتفاء ده يعني تخيل كده معي مكان في غابة بعيدة ومش موجود ومهجور ومجموعة راجل بسيط راجل فلاح والتاني راجل غلبان وتلاتة قعد المصحف طب علمنا اية قرأ اية سورة الكهف سورة ياسين - 00:20:38

طب تعالي نتدارس طب حد عنده قرأ حد سمع فيه حاجة قلت له مشهد بسيط عابر ملايكة تحفه والسكينة والرحمة ويذكرهم الله من عندك ليه هذا الان مشهد الاستضاءة هذا الان هو مشهد صناعة النور للبشرية - 00:20:58

هذا الان هو المشهد الذي لو غاب عاشت البشرية في التيه هذا الان هو المشهد الذي بدونه تفسد الارض. ظهر الفساد في البر والبحر يعني لابد ان نقدر ذلك. احنا مش حاسين بقيمة ده - 00:21:18

فانت بتسمع اية ومعناها مش يعني مش حاسس بحاجة جديدة يعني او ماشي فهمت معنى ايه؟ مش فاهم خطورة غياب هذه الاية تبقى اول شعور شعور احتياج انا محتاج القرآن - 00:21:35

انا لازم ازرع جوايا كده انا محتاج الى هذا الكتاب احتاج الى هذا الكتاب يعني بدون هذا الكتاب اعمى بدون هذا الكتاب انا تايه بدون هذا الكتاب انا مريض بالقرآن شفاء في قلوبهم مرض - 00:21:51

والعياذ بالله انا بدون هذا الكتاب ميت قرآن روح وكذلك اوحينا اليك روحا من لذلك ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ايه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. عارف اللي هو قبل وبعد - 00:22:05

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي قاعد في الغار يا رب ارضيك ازاي بعض اهل العلم قال من معاني قول الله سبحانه

وتعالى فوضعنا عنك وزرك. الوزر الحمل الثقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شايل حمل تقيل عايز يوصل لربنا وعايز يصلح الناس على مراد الله ومش عارف ما معهوش - 00:22:20
هدى هو يوقن ان هذا الكون له كان يتحنس اليه ذوات العدد وهو موحد صلى الله عليه وسلم لكن ما عهوش التفاصيل الهدى اللي يتحرك بها في الارض. مش عارف - 00:22:41
بدون وحي انعزل لما جاء الوحي نزل اليهم بدون وعي ايه اللي حصل اتعزل مش عارف يعمل ايه بمجرد ما جاء يقرأ نزل نزل للناس بل لما نزل عليه اقرأ وتدثر - 00:22:52
الوحي ينزل له قال له انت قم فانزل والوحي مش نازل عشان تكمل في الانعزال او في التدخل قم فانزل اتحرك انت خلاص الان تملك النور انزل الى البشرية فشعور الاحتياج ده مهم انك تقبل على القرآن بهذه الشعور. الشعور التاني شعور الاكتفاء بهذا القرآن - 00:23:09
عارف زي ما آآ ربنا يرزقنا الفردوس لا يبغون عنها حولا طب تقول له تعال اوديك مكان لا لا انا عايز اقعد هنا طب في اماكن تانية؟ لا انا عايز افضل هنا مش عايز يتحول عن الفردوس. ففي واحد لما بيقبل على القرآن تقول له طب انا اجيب لك حاجات تقول له انا ايه - 00:23:32
انا راضي بكتاب الله سبحانه وتعالى الشعور التالت اللي مفروض تستصحبه العنا وفقت لتحقيق معنى الاحتياج وخطورة القرآن في حياتي وخطورة غياب القرآن عني الشعور الاول الشعور التاني اقبلت مكتفيا به - 00:23:50
فلما بكتفي بالقرآن بيحصل لي نوع من تحديد الوجهة ما بقاش مشتت يعني الشعور الاول غيابه يخليك ما تروحش للقرآن اصلا الشعور التاني غيابه يخليك رايح للقرآن وانت بتقدم رجله بتتأخر رجليه - 00:24:12
ما لوش تبص هنا شوية وهنا شوية مش مركز مش خالص للقرآن مش صافي للقرآن. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. اللي هو زي ما ابن عباس بيقول مجاهد لا يحدث نفسه بغير القرآن - 00:24:28
اللي هو مش مصفي نفسه القرآن مش سلما للقرآن ده غياب الشعور التاني. طيب بفضل الله واحد وفق للاولاني الاحتياج فاقبل الشعور التاني وفق ليه برضو اقتنع مش اقتنع اي قان - 00:24:42
ايقن ان القرآن هو اللي فيه الهدى واللي فيه الحل وهو وحده فقط الشعور التالت بدأ يقرأ بقى. الشعورين دول دفعوه للقراءة. الشعور التالت بعد ما بدأ يقرأ بتعامل مع القرآن على انه حقائق. بالحق انزلناه - 00:24:57
طب الحق نزل على انه ايه حقائق مش نزريات بنطبقها عشان نرجع نصلحها مش مخطوطات جات لنا ناقصة حاجات زي الانجيل. فلما بننزل الواقع ونلاقيها مش متظبطة نرجع نغيرها ونقول جايز الكلمة دي ككزا فنخليها - 00:25:16
هكزا طب ما جابتش طب ما جايز كزا طب ما ويقعدوا ايه؟ يغيروا. طب يقول لك بلاش السفر ده اصلا مش محتاجينه ده كلام النقاد بتوعهم في في الانجيل شعور ان القرآن فيه ايه - 00:25:34
في ايه ايه يا جماعة؟ حقائق. حقائق يعني ايه حقائق يعني لما ربنا يقول العاقبة للمتقين يبقى العاقبة للمتقين بس انا مش شايف الوقت العاقبة للمتقين لأ هي العاقبة للمتقين - 00:25:52
عارف زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال له قه عسلا قال يا رسول الله سقيت عسلا فازدادت بطنه استطلاقا. بطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا الثانية. فراح سقاه عسل في بطن اخيه زادت - 00:26:06
في التعب فقال له في الثالثة صلى الله عليه وسلم قه عسلا قه عسلا صدق الله وكذبت بطن اخيك. فسقاه في الرابعة فشفاه الله هو هنا قيل ان ده بوحي - 00:26:21
او ان ده بعضهم حاول يتأول لمسألة زي الجرعات ايا كان يعني ده ايه شوف يقين النبي صلى الله عليه وسلم في امر ربنا قال له ايه؟ قه عسلا صدق الله وكذب البرلمان - 00:26:36
احنا جينا نطبق النزام الاقتصادي الاسلامي لقيناه بيجيب لنا تخلف صدق الله وكذب السوق فكده نشوف السياسة الشرعية ونطبقها

لقيناها ما بتأكلش عيش. صدق الله وكذبت السياسة بتاعتكم. ده لازم يبقى شعور لما ربنا يقول لك فهو يخلفه يبقى فهو يخلفه - 00:26:48

طب انا ما شفتهاش هتشوفها وغيرك هيشوف تعامل معه على انها حقائق غير قابلة للتجربة اصلا. يعني اللي لسه بيتعامل مع القرآن بالتجربة ونزرية وطب ما جايز ده مش هيستفاد من القوة ان الاستفادة الامسل - 00:27:07

المسلم ومش بس في في الجمل الخبرية في القصص يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا فخسفنا به وبداره الارض ده حصل والله العزيم حصل ده حصل يعني بالفعل دار قارون فعلا - 00:27:25

خسف به فعلا قارون كان غني لدرجة ان مفاتح الكنوز كانت تنوء بها العصب. بالفعل ده كان موجود بالفعل موسى عليه السلام ضرب بعصاه البحر فانشق. ده حصل والله العزيم حصل - 00:27:47

تقرأ الكلام ده دي حقائق مش قصص بتحكى آآ يعني بحيس ان ايه زي ما بعض الناس العياز بالله يقول لك ايه اصل النص القرآني مش ما بيقصدش يعني المعنى ده بايه؟ ده بس حاجات نسترشد بها زي الاساطير كده والعياذ بالله - 00:28:04

لا هذه ايه حقائق اي جمل خبرية او قصصية قصصي ايضا من الاخبار لكن اقصد جملة خبرية بتنشئ عندك معنى زي ان هو يخلفه زي العاقبة للمتقين آآ وان الله عز وجل ينجي الذين امنوا هذه حقائق - 00:28:20

التعامل معها بالقلب المتردد الشاك خليك ما تستفدش الاستفادة المسلمة الشعور الاول شعور احتياج وده مهم لان اللي وراه معتمد عليه احنا قلنا من القواعد المهمة يعني هقول لكم على حاجة فكرة الاحتياج دي - 00:28:41

عارف لما تبقى تعبان ومخنوق وآآ مش طايق حد وبقالك فترة ما صليتش وبقى لك فترة ما سمعتش قرآن والشغل مبهدلك وعندك مشاكل في البيت وبعدين تقوم تصلي ركعتين ورا واحد صوته حلو - 00:29:00

وبعدين يقوم الامام يقول ايه؟ ما ودعك ربك وما قلى انت ممكن فجأة تلاقيك ايه منهار من العياط ليه انت كنت محتاج تسمعها كنت محتاجها قوي تسمعها. اللي بيدخل القرآن وهو محتاج القاعدة ان على قدر احتياجك للشيء على قدر استفادتك منه. هتتعامل بنوع - 00:29:18

من الاستغناء هتلاقيك ايه بتتعامل شف واحد جعان مسلا قعد يومين ما كلش وسيبه على فرخة شوف شف هيعمل فيها ايه شف هتطلع من تحت وعاملة ازاي هتطلع منه اه - 00:29:36

تشوف واحد بقى شبعان وحطيت له نفسه تلاقيه قاعد بايه انت عامل كده وياكل اه تلاقيه مش مش اه فبتلاقي واحد بيتعامل مع القرآن كده واللي هي المسألة مع الفارق نتعامل ايه ان هو - 00:29:55

اه اية في الصفحة اية في الجزء يعني جزء في رمضان اه والله في اية تقريبا علقت معي هو قاعد ايه؟ مش حاسس ان هو محتاج كل اية مش حاسس - 00:30:13

ده مش لازم يتحقق في رمضان بس ده هدف حياة يعني ده شعور تعيش به حياتك تجاه هذا الكتاب تجاه هزه المعجزة الاحتياج الاكتفاء الحقائق رقم اربعة وده المهم بقى - 00:30:28

واختم بها يعني انك تحول ده لعمل لان الاعمال هي اللي بتبين ازا كنت موقن ومصدق بالغيب ولا لأ يعني انت ممكن تقول انا احتجت للقرآن اقبلت على القرآن اكتفيت بالقرآن صدقت القرآن - 00:30:46

لو انت صادق في التلاتة المفروض تلقائيا ينتج تنفيز الصحابة لما المشاعر اللي احنا بنقولها وبنفردها دي كانت واكثر من ذلك بكثير بداخلهم كانوا بيتعاملوا مع الموضوع نهاجر نهاجر يعني - 00:31:04

لما صدقوا الاسراء والمعراج ده كان منبني عليه اعمال معناه ان احنا امة هتستمر وامة هتملك المسجد الاقصى وامة يحدس لها التمكين في الارض يعني مش مجرد وان كان في ناس سقطت في مجرد هذا البلاء - 00:31:22

البلاء الاعتقادي انه يصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به الى المسجد الاقصى وعرج به الى السماء. ده في حد زاته ابتلاء عقدي لكن هذا ايضا بيتضمن معنى ان هذه الدعوة مستمرة - 00:31:38

فبالتالي جت بعدها الهجرة طب لكل المسلمين دولة يبقى ازا لما تقول لي انا احتجت اليه واكتفيت به واقبلت عليه وصدقت به ثم لا ينتج عمل يعني افكارك ومبادئك وعقيدتك - 00:31:50
ومنهجك في الحياة مش مستقى من القرآن من افكار تانية وتقول لي انا مصدق للقرآن طب ازاي من معاني الكذب احيانا ايه؟ المخالفة بين القول والعمل انك بتقول حاجة وكلامك وافعلك حاجة تانية - 00:32:07
في تضاد لما قريش قالوا ايه؟ بعضهم قال لو كانت كلمة لو قلناها احنا عارفين تبعات الكلمة فتبعات ان توقن بحقيقة التوحيد تبعات ان توقن بحقيقة الاخرة. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. اي الحياة الحقيقية - 00:32:25
لما ربنا يقول وبالاخرة هم يوقنون انا محتاج لها اكتفيت بها صدقتها طب فين عمل بقى؟ هل ده شعور واحد ممكن بالاخرة هل دي اعمال انسان مقيم بالاخرة اتكلم عن نفسي - 00:32:49
هل دي اعمال انسان مقيم بالاخرة؟ فين؟ هل دي اعمال انسان بيظن ان الحياة الحقيقية في الاخرة هل دي اعمال انسان مظنة العاقبة للمتقين؟ وان الله سينصر هذا الدين بزاف - 00:33:05
يبقى اذا رقم اربعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ونعم اجر الايه العاملين اللي كان جواه مشاعر حذر الاخرة عمل ايه اللي بيحضر الاخرة جت فين يحضر الاخرة؟ ايوة جت فين؟ قام صلى طول الليل قام من هو قانت اناء الليل ساجدا وقيام الليل ليه - 00:33:17
عشان في عقيدة يحذر فهذه العقيدة ولدت ايه ما لوش عمل فاحذروا الاخرة ومش خايف من المعاصي يعني القرآن لما يقول ان الزنوب تسببت في هزيمة احد وان ذنب تسبب في نزول ادم - 00:33:41
من السماء. وان الذنوب ولا سيما لو كبائر وكفر تؤدي الى اهلاك الناس والظالمين وانا ما ابقاش خايف من الزنب. يبقى انت كده مش موقن تخيل بقى انسان يخشى الله عز وجل الغيب ومرعوب من زنبه - 00:33:59
مرعوب قاعد كده هو في مجموعة من النعم وخايف الزنب يجي يبوز له حياته يعني ربنا ادى له مجموعة من النعم مرعوب لان هو موقن ان الزنب لو جه هيبوز الدنيا - 00:34:15
وده عنده يقين خلاص فهو يؤمن بالغيب هو فاهم ان الذنوب لها اثر بالفعل مش بيتعامل مع الزنوب انها عادي لأ هو لها اثر حقيقي في حياتي بما كسبت ايدي الناس ليذيقه - 00:34:31
حينما تذوق اسر الزنب المفروض ان العقائد لو الواحد تعامل مع القرآن على انه حقائق المفروض ده يولد ايه تعبان ويولد انسان مختلف بيقول للانسان مختلف يعني ايه والد انسان مختلف؟ يعني بقت طريقة تفكيره مختلفة. طريقة حياته مختلفة. بقى بينظر للحياة بمنزور مختلف. بقى بيتعامل - 00:34:47
مع الناس بطريقة مختلفة. هو ده اللي المفروض نقول عليه ملتزم بنقول عليه ايه ملتزم يعني ايه ملتزم بقى يعني اقبل على القرآن فغير من طريقة تفكير ومن طريقة حياته ومن مبادئه - 00:35:11
ومن عقائدي ومن التقاليد وخلاها وفق موادر ربنا سبحانه وتعالى. ولقت الحاجات دي تتحول عنده الى حقائق وبدأ يطبقها يقوم ويقع يعني طبيعي انه بيسقط في المعصية لكن هو ده معناه نقول ملتزم معناه ان هو تخلص - 00:35:26
من اي مصدر لبناء العقائد ولم يبقي الا القرآن سابوا بقى من ضغط الواقع ومن تقييمات الواقع ومن معايير الواقع ومبادئ الواقع والقضاء سببه من كل ده واقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:35:41
فلما حد يقول له هذا الامر عظيم. وبعدين يفتح المصحف يلاقي هذا الامر حقير قلت له لأ معلش عندنا بالمنهج ان ايه هذا الامر حقير فكل ما يحصل مشكلة والله طب تعال - 00:35:56
هنتحاكم الى هذا الكتاب والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما نتحاكم الى الوحي القرآن والسنة ساعتها بيحصل نوع من الايه؟ من الاكتفاء خلاص مش محتاج حاجة تاني يبقى ازا - 00:36:15
عايزين قبل رمضان تستقر جواك شعور احتياج شعور الاكتفاء بالقرآن شعور ان انا اتعامل مع حقائق قرآنية دي حقائق الغيب اللي انا ما شفتوش دي حقيقة كان الرحمن على العرش استوى دي حقيقة. ان فيه ناس هتدخل النار يصطخون فيها والعياذ بالله. هذه حقيقة

- 00:36:31
الطير الابابيل هذه كانت حقيقة كل ما تقرأه في القرآن هو حقائق سواء جمل وعقائد ومبادئ بتخبر بها دي حقائق لابد ان تطبقها او قصص او اوامر تطبقها. رقم اربعة ان انا احول المنزومة الى ايه - 00:36:53
اه الى اعمال زي ما قلنا اللي بيحذر الاخرة قام يصلي اللي بيحضر من المعاصي يبتعد عنه يخشى الله عز وجل بالغيب يبتعد عن المعصية حتى لو ما حدش شايفه - 00:37:10
تعب ان ربنا سبحانه وتعالى يطلع عليك الان او في اي وقت يجد ان دماغك مشغول ازاي يرضيك يا رب طلع على قلبك قلبك مشغول يا رب انا عندي نقص في التوكل - 00:37:23
انا وحش يعني انا انا وحش انا نفسي ابقى احسن من كده ان الله لا ينظر الى صوركم ولا يجددكم ولكن ينظر الى فانت قاعد مشغول قوي بنظر الرب الى قلبك. دي شاغلاك - 00:37:39
عارف كان الشيخ يعقوب كان ابتلي بفقد احد اولاده كان مر بالتجربة دي اكسر من مرة حتى كان بيحكي دايما المرة الاولانية اه يعني الاختبار كان صعب هو في احد اه مرتين اظن هو ابتلي بالامر ده ربنا يحفز لنا اولادنا يعني - 00:37:54
ابتلي بفقد ولده فكان بيقول ان هو بيحاول يحقق مقام الرضا وقاعد يجاهد نفسه فكان وهو بيحاول يجاهد بيقول ايه؟ انا مكسوف منك قوي يا رب ما هو لسه قلبه ايه - 00:38:15
عارف شعور ان انت مكسوف من ربنا ان ربنا مطلع على قلبك وانت عارف كويس ان في قلبك يعني من الايات المرعبة الحمد لله ان احنا ما كناش في في زمن النبوة - 00:38:29
لو لو والعياذ بالله يعني لو كنا من المنافقين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم ايه بما في صدورهم تخيل لو نزل واحد يطلع اللي جواك يا هادي الفضايح - 00:38:44
تخيل كل اللي جواك بصدرك من شهوات وافكار وشبهات تخيل ده يطلع ربنا يسترنا اللي عنده القرآن دي بقت حقائق والسنة ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى جسدكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:38:57
اللي طلع هيك ويلاقيك قاعد بتحاول تحسن من ده الله عز وجل يحبك عايزين نجتهد المشاعر دي اولا عشان لما تدخل على القرآن تستفيد فيه بفضل الله جهود كتير فيه بقى الفنيات وشروح للكلمات وشروح للآيات - 00:39:21
لكن احيانا نمر على هذه الكتب ونحن لا نشعر بقيمته انتم قلت لكم قبل كده بيتهيأ لي مسال واحد لقى كتاب كيف تصبح مليونير لو افترضنا ان الكتاب ده صحيح يعني وهو ملياردير - 00:39:39
هنتعامل مع الكتاب ازاي؟ مش هيقراه. او مش في دماغه الفلوس. طب واحد هيموت ويجيب فلوس وقالوا له ان كل اللي قرأ الكتاب ده حرف حرف وطبق اللي فيه بالزبط بقى مليونير. تخيل لما يقال لك ان الصحابة - 00:39:57
وحسادة العالم وافضل من سار على الارض بعد الانبياء لما طبقوا الكتاب ده يعني ده قابل للتطبيق. لزلك تقول ايه اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الطريق اتمشى بالفعل فيه ناس بالفعل وفقت ونجحت - 00:40:13
فانت بتتعامل مع الكتاب طبق بالفعل. كان فيه نموزج عملي له. فاسأل الله عز وجل انه يرزقنا فهم كتابه والعمل بكتابه. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. قولوا - 00:40:30
ولهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:40